

ما معنى هذا الحديث: (رفع القلم عن ثلاثة: النائم ... الخ) وهل هؤلاء الثلاثة لا يؤاخذون دنيا ولا آخرة؟

صالح الفوزان

السائل سين ميم من الهفوف يقول ما معنى هذا الحديث؟ قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة. النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يبلغ والمجنون حتى يعقل او كما قال صلى الله عليه وسلم. وهل هؤلاء الثلاثة لا يؤاخذون دنيا ولا آخرة؟ لا يؤاخذون دنيا ولا آخرة مهما - [00:00:00](#)

من اعمال حتى لو كان فيها تعد على حقوق الغير واتلاف لممتلكاتهم. معنى الحديث ان هؤلاء الثلاثة لا يجب عليهم شيء من اوامر الشر لأنهم غير مكلفين فلا تجب عليهم الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا غير ذلك من الواجبات الشرعية لانهم غير مكلفين بحالتهم - [00:00:20](#)

وانهم لا يأتون بترك هذه العبادات لانها لم تجب لم تجب عليهم. وان كان الصبي يؤمر بالعبادة ويدرب عليها حتى يألفه كما قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع هذا في - [00:00:40](#)

الله جل وعلا فانها لا تجب الا على المكلف. اما حقوق المخلوقين لو تعدوا على احد باتلاف نفس او اتلاف مال فانه يجب عليهم الضمان. يجب عليهم الضمان. نعم. لان حقوق المخلوقين لا تسقط عن من اتلفها الا - [00:01:00](#)

رسائل الا اذا سمح له صاحبها بذلك فهي مبنية على المشاحة كما يقول العلماء فيجب ضمان النفس والاموال من المتعدي عليها سواء كان مكلفا او غير مكلف حتى البهايم اذا اتلحت شيئا من اموال الناس فانه يجب على صاحبها ان يضمن هذا -

[00:01:20](#)

الاتلاف الا ما سمح به شرعا فيما لو اتلفت شرعا في النهار يعني رعت الزرع في النهار فانه ليس على صاحبها ضمان لانه مسموح له باطلاقها في النهار لترعى. اما لو اتلفت ذلك في الليل فان على صاحبها الضمان. لان على اصحاب الزرع حفظ زروعهم في النهار -

[00:01:40](#)

وعلى اصحاب المواشي حفظ مواشيهم في الليل. نعم - [00:02:00](#)